

جامعة القاهرة  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية

## أثر الطبيعة القانونية لبحر قزوين على استغلال ثرواته

### في إطار منظمة دول بحر قزوين

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

في العلوم السياسية

إعداد

أحمد محمد طاهر حسن

إشراف

أ.د أحمد عبد الونيس شتا

الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة القاهرة

القاهرة

(٢٠١٠)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## إهداء

----

إلى أعر الناس إلى نفسي،

إلى والدي العزيزين،

إلى روح أخي المرحوم / عبد الوهاب طاهر،

إلى زوجتي العزيزة،

إلى أخوتي وإلى كل من وقف بجانبني من الأصدقاء والزملاء،

أهدى هذا العمل البحثي.



## شكر وتقدير

-----

أتوجه بالشكر إلى الله عز وجل الذي وفقني إلى إتمام هذا العمل، الذي تم بفضلته ومشيتته.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور أحمد عبد الونيس شتا أستاذ القانون الدولي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة، الذي اقتطع من ثمين وقته للإشراف على هذه الرسالة، فأسبغ عليها من فيض علمه، وأضفى عليها بغزير معرفته.

كما أتوجه بالشكر إلى أ.د/ عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية الأسبق، وأستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية بالجامعات المصرية والأجنبية.

والشكر موصول إلى أ.د/ محمد شوقي عبد العال أستاذ القانون الدولي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة. لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها.

ولهؤلاء منى جميعاً كل الفضل والتقدير، وأرق التحيات بدوام الصحة والعافية.





## المحتويات

---

| الصفحة | العنوان   |
|--------|---|
|        | <b>المقدمة:</b>   |
| ١      | أولاً- في تحديد موضوع الدراسة.....                                      |
| ٢      | ثانياً- أهمية الدراسة .....   |
| ٥      | ثالثاً- المشكلة البحثية وتساؤلات الدراسة.....                           |
| ٧      | رابعاً- مناهج الدراسة .....   |
| ٩      | خامساً- الدراسات السابقة .....  |
| ١٠     | سادساً- تقسيم الدراسة.....  |
| ١٧     |   |
|        | <b>الفصل الأول: الطبيعة الجغرافية والقانونية لبحر قزوين</b>             |
| ١٩     | المبحث الأول: بحر قزوين وطبيعته الجغرافية.....                          |
| ٢١     | - المطلب الأول: أنهار بحر قزوين.....                                    |
| ٢٣     | - المطلب الثاني: موانئ بحر قزوين.....                                   |
| ٢٨     | المبحث الثاني: بحر قزوين وأهميته الاقتصادية .....                       |
| ٣٠     | - المطلب الأول: احتياطات بحر قزوين.....                                 |
| ٣٤     | - المطلب الثاني: إنتاج بحر قزوين.....                                   |
| ٤١     | المبحث الثالث: الطبيعة القانونية لبحر قزوين .....                       |
| ٤٦     | - المطلب الأول: بحر قزوين بين البحر المغلق والبحيرة.....                |
| ٤٩     | - المطلب الثاني: أثر طبيعة بحر قزوين على استغلال موارده.....            |
| ٥٤     |   |
|        | <b>الفصل الثاني: استغلال ثروات بحر قزوين ما قبل منظمة دول بحر قزوين</b> |
| ٥٧     | المبحث الأول: استغلال ثروات البحر حتى قيام منظمة بحر قزوين.....         |
| ٦٠     | - المطلب الأول: الاتفاقيات الثنائية بشأن بحر قزوين.....                 |
| ٦٤     | - المطلب الثاني: مبادئ استغلال ثروات بحر قزوين.....                     |
| ٧٣     | المبحث الثاني: استغلال ثروات البحر في إطار المنظمة .....                |
| ٨٠     | - المطلب الأول: نشأة المنظمة وهيكلها التنظيمي.....                      |
| ٨٣     | - المطلب الثاني: أهداف المنظمة ومبادئها.....                            |
| ٩٠     | - المطلب الثالث: المنظمة والطبيعة القانونية للبحر.....                  |
| ٩٨     |   |

|     |  |
|-----|--|
| ١٠٢ | <b>الفصل الثالث: مواقف الأطراف المعنية بشأن الطبيعة القانونية لبحر قزوين</b>               |
| ١٠٧ | المبحث الأول: مواقف الدول الأعضاء في المنظمة.....  |
| ١٠٩ | - المطلب الأول: الرؤية الإيرانية والروسية.....   |
| ١٢١ | - المطلب الثاني: رؤية الأطراف الأخرى.....  |
| ١٣٣ | المبحث الثاني: مواقف الدول غير الأعضاء في المنظمة.....                                     |
| ١٣٥ | - المطلب الأول: الولايات المتحدة الأمريكية وبحر قزوين.....                                 |
| ١٥٨ | - المطلب الثاني: موقف الصين تجاه بحر قزوين.....  |
| ١٦٤ | - المطلب الثالث: تركيا وبحر قزوين.....   |
| ١٧٩ | - المطلب الرابع: إسرائيل والبحث عن دور في بحر قزوين.....                                   |
| ١٩٩ | <b>الفصل الرابع: الاستغلال المشترك لثروات بحر قزوين في إطار المنظمة: الحدود والإمكانات</b> |
| ٢٠٩ | المبحث الأول: دور المنظمة في استغلال ثروات البحر.....                                      |
| ٢٢٠ | المبحث الثاني: رؤية الدول الأعضاء في المنظمة.....  |
| ٢٢٨ | - المطلب الأول: الرؤية الإيرانية والروسية.....   |
| ٢٥٠ | - المطلب الثاني: رؤية الأطراف الأخرى.....  |
| ٢٧٠ | المبحث الثالث: النظام القانوني للبحر: رؤية للحل.....                                       |
| ٢٧١ | - المطلب الأول: اتفاقية فيينا والتوارث الدولي للمعاهدات.....                               |
| ٢٧٥ | - المطلب الثاني: بحر قزوين في ضوء اتفاقية فيينا لتوارث المعاهدات.....                      |
| ٢٩٠ | المبحث الرابع: منظمة دول بحر قزوين: تحديات الاستغلال وسبل المواجهة.....                    |
| ٢٩١ | - المطلب الأول: المنظمة ووضع نظام قانوني لبحر قزوين.....                                   |
| ٣٠١ | - المطلب الثاني: المنظمة واستغلال ثروات البحر وموارده.....                                 |
| ٣١٣ | - المطلب الثالث: المنظمة والتحديات الأمنية.....  |
| ٣١٨ | <b>الخاتمة</b> .....   |
| ٢٣٤ | <b>المراجع</b> .....   |
| ٣٥٣ | <b>الملاحق</b> .....   |

## فهرس الجداول

----

| البيان  | الرقم     |
|---|-----------|
| احتياطات البترول في منطقة بحر قزوين عام ٢٠٠٤.                 | جدول (١)  |
| احتياطات الغاز الطبيعي في منطقة بحر قزوين عام ٢٠٠٢.           | جدول (٢)  |
| إنتاج النفط في منطقة بحر قزوين (القائم والمتوقع).             | جدول (٣)  |
| إنتاج الغاز الطبيعي في منطقة بحر قزوين خلال الفترة (٩٢-٢٠٠٢). | جدول (٤)  |
| الإنتاج والاستهلاك الأمريكي من النفط حتى عام ٢٠٠٠.            | جدول (٥)  |
| تقديرات الإنتاج الأمريكي من النفط حتى عام ٢٠٣٠.               | جدول (٦)  |
| خطوط نقل النفط القائمة.                                       | جدول (٧)  |
| مشاريع نقل النفط من أذربيجان.                                 | جدول (٨)  |
| مشاريع نقل النفط من كازاخستان.                                | جدول (٩)  |
| نصيب منطقة الخليج من الاحتياطي العالمي من المؤكد من النفط.    | جدول (١٠) |
| نصيب منطقة الخليج من الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي.      | جدول (١١) |



## الإجازة

---

أجازت لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة منح الطالب/ أحمد محمد طاهر حسن على درجة الماجستير فى العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة، وذلك بتاريخ ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٩، بعد استيفاء جميع المتطلبات.

### لجنة الحكم والمناقشة

| الاسم                   | الدرجة العلمية/ الوظيفية   | التوقيع |
|-------------------------|--|---------|
| أ.د أحمد عبد الونيس شتا | الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة.<br>(مشرفاً ورئيساً)              |         |
| أ.د عبد الله الأشعل     | مساعد وزير الخارجية الأسبق وأستاذ القانون الدولي بالجامعات المصرية.<br>(عضواً من الخارج) |         |
| أ.د محمد شوقى عبد العال | الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة.<br>(عضواً من الداخل)             |         |



المفتحة

